# درجة ممارسة معلمي المدارس الثانوية لأخلاقيات مهنة التعليم (المعيقات والحلول)

*محمود الشياب، حسن الحياري، منيره الشرمان**

## ملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة درجة ممارسة معلمي المدارس الثانوية لأخلاقيات مهنة التعليم في مديرية بني عبيد (المعيقات والحلول)، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي المسحي، وتم اختيار عينة عشوائية مكونة من (220) معلماً ومديرا، ولغايات تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام أداتين للدراسة هما: (الاستبانة والمقابلات)، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة ممارسة معلمي المدارس الثانوية لأخلاقيات مهنة التعليم في مديرية بني عبيد جاءت بدرجة مرتفعة، وبناءً على ذلك أوصت الدراسة بضرورة تقليل الاكتظاظ في الصفوف الدراسية، تقليل المهام الادارية والفنية، كذلك وضع قوانين يلتزم بها الجميع تربويا وتعليميات، بالإضافة الى وضع قوانين تحفظ هيبة المعلم، بالإضافة الى التنمية المهنية المستمرة من خلال عقد دورات للمعلمين وخاصة الجدد منهم.

**الكلمات الدالة:** أخلاقيات مهنة التعليم، مديرية بني عبيد، هيبة المعلم.

**المقدمـة**

تعد التربية من أهم أدوات الحياة التي تسعى إلى تحقيق تنمية شاملة للإنسان كونها عملية أخلاقية اجتماعية ثقافية، وأداة مهمة في مواجهة التغيرات السريعة التي يشهدها عصر العولمة والانفجار المعرفي، وما يصاحبه من تغييرات ثقافية قد تؤثر على اتجاهات الأفراد وقيمهم وأخلاقياتهم، الأمر الذي يجعل غرس القيم والأخلاق هدفاً سامياً من أهدافها، وهنا يبرز دور المعلم الذي يعدّ المحرك الأساسي في العملية التعليمية، وهو القائد والقدوة الصالحة لطلبته الذين يتولى إعدادهم وتأهيلهم ليكونوا على قدر من المسؤولية في تقديم الخدمة والمعرفة الإنسانية لهم ولمجتمعهم.

تمثل الأخلاق منطلقاً مهماً لحياة المجتمعات ومؤسساتها ووظائفها، إذ تستند كل مهنة إلى أخلاقيات تنظم السلوك العام لأعضاء المهنة مع بعضهم البعض، ومع غيرهم من العاملين في مجالات المهن الأخرى، وتنسجم مع قيم المجتمع، وتعد الأخلاق قاسماً مشتركاً بين المهن المختلفة في المجتمع الواحد إذ لا تخلو مهنة من الضوابط الأخلاقية التي تحكم تصرفات أفرادها، لأن الأخلاق تتأثر بالإطار الفكري والمستوى الحضاري الذي يقيسه المجتمع (سلوم وجميل، 341:2009).

وتُعدّ الأخلاق رمز نهضة الأمم ورقيها، من خلال دورها الأساسي **في** المجتمعات المختلفة، فمن خلاله يحقق الأفراد أهدافهم وتطلعاتهم، ووسيلة لضبط النفس وتحررها من الغرائز والأهواء، وتعزز لدى الفرد قيم الولاء والانتماء إلى مؤسسته ومجتمعه، وتساعده على تكييف الظروف لمصلحة مجتمعه وأسرته، من خلال تحقيق الانسجام والموائمة بين حاجات الفرد الخاصة وبين مصلحة المجتمع وظروفه (ناصر، 2004: 46).

ويرى المزروعي (2003) بأن التزام القيادة الإدارية بالممارسات الأخلاقية تسهم بزيادة مشاعر الانتماء والولاء لدى الموظف، تجاه المسؤولين وتجاه المنظمة ككل، مما يدفعه إلى بذل قصارى جهده في العمل، ويشعره بالرضا الوظيفي والاستقرار والأمن، مما يساعد على رفع معدل الإنجاز في العمل، وإن عكس ذلك يؤدي إلى التحيز والتمييز،

الذي يؤثر على انتماء الفرد وولائه لمؤسسته، ويُضعف من حبه للعمل، ويزرع في نفسه الحقد على الآخرين وكراهية المسؤولين عنه، وسوف يختلق الأعذار والحيل، بل لربما أدى به الحال إلى إثارة الفتنة داخل المنظمة ونشر الوشاية والشكوك حول هذه القيادة الإدارية.

---

* قسم الإدارة وأصول التربية، كلية التربية، جامعة اليرموك، إربد، الأردن. تاريخ استلام البحث 2016/4/6، وتاريخ قبوله 2016/5/26.



© 2018 عمادة البحث العلمي / الجامعة الأردنية. جميع الحقوق محفوظة.

إن العملية التربوية تمثل منظومة قيمية؛ يجب أن تتوافر لدى العاملين الإداريين والمعلمين بشكل خاص؛ فهم مراقبون بصفة مستمرة لما يعملون، وللكيفية التي يؤدون بها عملهم، فعليهم أن يدركوا أهمية البعد القيمي في حياة جميع الأفراد الذين يتعاملون معهم، لما لذلك من تأثير في سلوكهم، وفي النظام التعليمي نفسه، وبالتالي في التزامهم الوظيفي (أبو النصر، 2008).

وبما أن التربية علم وفن ولها مهاراتها الخاصة، فلا بد من اختيار نوعية المعلمين الذين سيقومون بهذه المهنة، لأن نوع الأمة وسماتها الخاصة يتوقف إلى حد بعيد على نوع المواطنين الذين تتكون منهم، ونوع المواطنين وسلوكهم يتوقف إلى حدٍ كبيرٍ على نوع التربية التي يتلقونها، ودرجة مسؤوليتهم المهنية والتزامهم بها" (عبد الحميد والحياري، 86:1986).

ووردت تعريفات متعددة للخلق منها في اللغة ما ورد في القاموس المحيط للفيروز آبادي الخُلقَ والخُلْق: "جمع أخلاق وهي المروءة، والعادة، والسجية والطبع والدين"(بطاح، 88:2007). أما في الاصطلاح فقد عرفت الأخلاق بالفضيلة، وأنّ الفضيلة لها جانبان هما :الجانب العقلي الذي يمكن اكتسابه بالتعليم، والجانب الخلقي الذي يكتسب عن طريق التعود، والفضيلة من وجهة نظره هي مجموعة من الصفات المهمة: كالصدق، والأمانة، والعفة، والعدالة، والإخلاص" (السعود وبطاح، 302:1996).

كما عرف حمادنه (30:2012) الأخلاق بأنها "مجموعة القيم، والسلوكات، والتصرفات التي تصدر عن الفرد ويتقبلها المجتمع، بحيث لا تتعارض مع عاداته، وتقاليده، وفلسفته، ومعتقداته الدينية، والفكرية". لذا فهي المعيار الذي نستطيع به الحكم على سلوك الأفراد وتصرفاتهم".

تناول الكثيرون أخلاقيات المهنة بالبحث والدِّراسة، فهي عند الحياري وعبد الحميد، (9:1985) "المبادئ والمعايير التي تعد أساساً لسلوك أفراد المهنة المستحب، التي يتعهد أفراد المهنة بالتزامها. وعند بطاح (88:2007) "مجموعة أصول وقواعد يتواضع اتباع المهنة على ضرورة الالتزام بها حفاظاً على مستوى المهنة ورفعاً لشأنها". ويرى الباحثون بأن أخلاقيات المهنة تمثل منظومة من القيم السلوكية، والمبادئ والقيم الإنسانية والأخلاق الكريمة التي يتحلى بها المعلمون سواء فكرياً، وسلوكياً، ودينياً وإنسانياً.

لقد اهتم الإسلام بالجانب الأخلاقي، وحدد قيماً وقواعد أخلاقية لكل جانب من جوانب الحياة، وقد اهتم المسلمون بتلك التعاليم الأخلاقية الإسلامية، وعملوا على تطبيقها في جميع جوانب حياتهم؛ فكانت من أهم عوامل ازدهار حضارتهم، كما واكب ذلك الاهتمام اهتمام مماثل من جانب المفكرين عامة، والتربويين خاصة؛ فصنفوا العديد من الرسائل والدراسات التي عُنيت بأخلاقيات المعلمين، والمتعلمين، وآدابهم على السواء. تلك الأخلاقيات التي تُستَمد من الإسلام ونظرته الشاملة للإنسان، والكون، والحياة (الفقيه،2008).

ويرى كل من زيهنغ وهاي **(Zehng and Hui, 2005)** بأن الالتزام بأخلاقيات المهنة ضروري لكل فرد يعمل في مهنته بأنها أكثر ضرورة للشخص الذي يعمل في إدارة المدرسة لأنها تعد عاملاً أساسياً في نجاح المؤسسة وتعظيم انتاجيتها، حيث إنه يقود إلى بذل الجهد وتأدية العمل بأمانة وتحمل مسؤولية بغير تردد.

وبينت جاب الله (2006 :428) أهمية الأخلاقيات في عصر العولمة، والافتقار إليها ربما يؤدي إلى مأساة أخلاقية، وإذا لم ننتبه إلى ذلك في مدارسنا، فإننا نخرج متعلمين يجيدون التعليم الأكاديمي وليس الأخلاقي". ويرى الفالح(2007) أن هناك من لاحظ وجود بعض القصور في اتجاهات المعلمين نحو أخلاقيات مهنة التعليم، وأنَّ هناك اهتماماً عالمياً متزايداً في تأكيد أهمية امتلاك الفرد لأخلاقيات المهنة.

ويرى العديد من التربويين والمفكرين "أن من أهم عناصر التربية هو التركيز على الجانب الخلقي والجانب المعرفي، فإن من أهم عناصر التعليم وجود القيم الخلقية، التي تعد أساساً لمهنة التعليم، إلا أن الوضع القائم حالياً في كثير من الأنظمة التربوية التعليمية الحديثة قائم على العلمانية، فضلاً عن انفصال القيم الخلقية عن مهنة التعليم" (البشري،51:2011).

وهناك الكثير من المبادئ والأخلاقيات لمهنة التعليم لابد أن يلتزم بها المعلمون والإداريين تتمثل بالانتماء والالتزام برسالة التعليم، والثقة والاحترام المتبادل، واحترام التعددية والتنوع، والمواطنة والسلوك المنضبط، والإيمان بأهمية تعزيز الثقة بمهنة التعليم، والتعليم من أجل الحرية والاستقلال، كما ورد عن الطويل (1986)، عساف(2005)، أبو النصر(2008).

ويرى الباحثون أن هناك خمسة مصادر للأخلاقيات المهنية تعكس واقع المجتمع في شتى ميادينه، تتمثل بالمصدر الديني، والاجتماعي، والعادات والتقاليد والقيم، والقانوني، والسياسي، والإداري التنظيمي، والأدب التربوي. (عابدين (2001)، بطاح (2007)، بني خالد (2007)، البشري (2011)).

وتعد أخلاقيات المهنة في مجال التعليم من أهم الموجهات المؤثرة في سلوك المديرين والمربين، لأنها تشكِّل لديهم رقيبا داخليا، وتزودهم بأطر مرجعية ذاتية، يسترشدون بها فيعملهم، ويقومون أداءهم وعلاقاتهم مع الآخرين تقويما ذاتيا يعينهم على اتخاذ

القرارات الحكيمة التي يحتاجونها، ليكونوا أكثر انسجاما وتوافقًا مع ذواتهم ومع مهنتهم ومع الآخرين، وإن الالتزام بتلك الأخلاقيات أمر ضروري وواجب؛ إذ يتحدد مقدار الانتماء للمهنة بموجب درجة التزامه بقواعد تلك المهنة وأخلاقياتها، ومراعاتها في جميع الأحوال والمواقف(h لأنوروا/ اليونسكو، 2007 ).

فالأخلاقيات ضرورة من ضروريات العملية التربوية والإدارية، ولا بد لكل إداري تربوي أن يتحلى بها، كونه يقضي أكثر من نصف عمله اليومي مع الطلبة، والزملاء، ولذلك يقتضي منه أن يكون على جانب كبير من الحكمة، والاتزان، والعطف، واللين مع الطلبة، والصبر، والأناة، والتحمل، والحزم، وحسن التصرف في العمل، ويتجنب استغلال مركزه لأية مصلحة شخصية، ويؤدي مهمته التربوية على الوجه المتوقع منه كقائد تربوي (يحيى، 2010).

وأكدت البشري (2006) إلى أن الالتزام بالأخلاقيات في العمل يؤدي إلى دعم الرضا والاستقرار الاجتماعيين بين غالبية الناس، وتوفر بيئة مواتية لروح الفريق وزيادة الإنتاجية، وهو ما يعود بالفائدة على الجميع، وزيادة ثقة الفرد بنفسه وثقته بالمنظمة، والمجتمع، ويقلل القلق والتوتر بين الأفراد، وتقلل تعريض المؤسسات للخطر، لأن المخالفات، والجرائم، والمنازعات تقل، وإن وجود مواثيق أخلاقية معلنة، يوفر المرجع الذي يحتكم إليه الناس ليقرروا السلوك الواجب، أو ليحكموا على السلوك الذي وقع فعل.

كما أشار الهدبان (2009) أن هناك العديد من وسائل ترسيخ أخلاقيات المهنة تتمثل بتنمية الرقابة الذاتية، وضع الأنظمة التي تمنع الاجتهادات الفردية الخطأ، والقدوة الحسنة، وتصحيح الفهم الديني للوظيفة، ومحاسبة المسئولين والموظفين، والتقييم المستمر للموظفين.

هناك الكثير من الحقوق والمسؤوليات التي ينبغي أن يلتزم بها المعلم سواء من ناحية مهنته كمعلم، نحو مدرسته، أو الطلبة، والمجتمع المحلي. الطويل(1986)، وحمادات (2006).

ويبين حمادنة (2013) بأنه ليس هناك خلاف على كون الأخلاق الركيزة الأساسية لتحقيق الأمن للأمم، ونجاحها الإنساني، والاقتصادي، والسياسي، والاجتماعي. وتزداد الحاجة إلى الأخلاق وتتضاعف أهميتها في مجال العمل التربوي، وبخاصة التعليم، إذ يكثر التفاعل بين المعلم ورؤسائه، والمعلم وزملائه، والمعلم وأفراد المجتمع، والمعلم وطلابه. ومما يزيد من أهمية التفاعل بين المعلم وطلابه، ما يشمله من نقل قيم المعلم واتجاهاته إلى طلابه، سواء أكان بطريقة مقصودة أم بطريقة غير مقصودة.

وهذا يدل على أن الركيزة الأساسية للعملية التعليمية تتمثل بالمعلم، لذلك لا بد من إدراك الدور الذي يقوم به من خلال تفعيل دوره في العملية التربوية التي ترتكز على عدة دعائم مترابطة ومتناسقة ومتكاملة، وكل طرف منها يكمل الآخر وهي: (المعلم - الطالب- المنهاج)، فجهود المعلم ونشاطاته التي يقوم بها تتكامل مع مختلف أطراف العملية التعليمية.

وفي ضوء ما تقدم تبين أن هناك اهتماماً عالمياً متزايداً في تأكيد أهمية امتلاك المعلم لأخلاقيات المهنة. وبما أنه عصر العلم المتدفق والمتسارع بأنواعه المتنوعة في ظل التقدم العلمي والتكنولوجي في جميع المجالات، فقد أصبحت الموارد المادية والتكنولوجية غير كافية لبلورة الأمور وضبطها، لذا لا بد من توفر موارد بشرية مؤهلة ومدربة تمتلك سلوكيات أخلاقية ومهارات وظيفية تساعد على تقدم المؤسسة ورقيها، وهذا ما لاحظه الباحث من خلال تفاعله في الميدان لواقع المدارس الثانوية، حول نمط السلوك والمعاملة السائدة في معظم هذه المدارس، مما يؤدي إلى شعور المعلمين بعدم الاستقرار، وعدم الرغبة في العطاء والإنجاز، مما ينعكس تأثيرهم على الطلبة الذين هم محور العملية التعليمة والمخرج الأساسي للعملية التعليمة، فالأنماط الأخلاقية مهمة وضرورية، وتعد من أساسيات سلوك الأفراد المهنية المستحبة وخاصة في ميدان العملية التعليمية، التي تهدف إلى بناء شخصية الإنسان بأبعادها جميع، وكذلك أهمية الدور الذي يلعبه المعلم في مدرسته. ومن هنا لمس الباحثون مدى خطورة العملية التعليمة التي تنعكس على طلبتها التي تعد في مرحلة البناء للطالب، ويكون الطالب بأمس الحاجة لمن يأخذ بأيديهم ويوجههم التوجيه السليم.

حيث أجرى داهل **(Dahl, 2006)** بدراسة هدفت إلى تعرف مدى التزام أساتذة الجامعات **بأخلاقيات** مهنة التعليم من وجهة نظر الطلبة. تكونت عينة الدراسة من ( 601) طالباً، وتم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة إمكانية تحديد تسعة مبادئ أخلاقية في التعليم الجامعي، من شأنها أن تعرف أساتذة الجامعة طرق التعليم الفعال والناجح. وتضمنت هذه المبادئ إقامة علاقات حميمة مع الطلبة، والمقدرة على تفهم ظروف الطلبة، وتقدير مشاعرهم واحترامهم، والقدرة على إدارة المنهاج والتحضير للدروس. تبين أن استخدام التكنولوجيا في المحاضرات له أثر كبير في نجاح العملية التربوية من خلال تقريب المفاهيم، بحيث تصبح مفهومة وسهلة لدى الطلبة، وأن أسلوب الأساتذة المتمثل بالدقة والفعالية يؤدي دورا كبيرا في تغير المسار الأكاديمي، وإخراجه من التلقين الممل إلى فضاء الإبداع والتقدم

كما أجرت جوليت وجيرالدن **(Juliette and Geraldine, 2009)** دراسة هدفت إلى معرفة أهمية تربية العلاقات الإنسانية للمعلمين المتدربين في المدارس الابتدائية في استراليا، وبيَّنت أنَّ طلبة المدارس الابتدائية يحتاجون للتوجيه اللفظي، والمعرفة المعززة حول سن البلوغ، وهذا يساعده على النمو بنجاح ويزيد من شعورهم بالكفاءة والثقة بأنفسهم كما تم تصميم وسائل تعليمية متعددة الوسائط مثل (القرص المضغوط) ، وتم تطويرها من بعض أساتذة الجامعات الاسترالية إلى طلبة السَّنة الرَّابعة والأخيرة قبل حصولهم على درجة البكالوريوس في التعليم، وتتعلق بمناهج تتضمن محتوياتها تربية العلاقات الإنسانية، وذلك بتنظيم أنشطة تفاعلية معتمدة على طريقة أندرسون وكراثوول، وتوصَّلت الدِّراسة إلى نتائج منها:- تحسين المخرجات التعليمية بالنسبة للطلبة المتدربين، وينعكس ذلك إيجابياً على طلبة المدارس الابتدائية.

وأجرى الهدبان (2009) دراسة هدفت إلى تعرف درجة التزام مديري المدارس الأساسية في مديريات تربية عمان الكبرى بالمدونة الأخلاقية للمهنة من وجهة نظر معلميهم، وتكونت عينة الدراسة من جميع مديري المدارس الأساسية في مديريات تربية عمان الكبرى الأربعة والبالغ عددهم (302) مديراً ومديرة، ومن أربع معلمين لكل مدرسة أساسية في المديريات السالفة الذكر، والبالغ عددهم **(812)** معلماً ومعلمة . وخلصت الدراسة إلى أن متوسط درجة التزام مديري المدارس الأساسية لمديريات تربية عمان الكبرى بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر المديرين والمعلمين قد وقعت ضمن درجة الالتزام المرتفعة لجميع مجالات الدراسة التسع، كما أبرزت النتائج أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التزام المديرين بالأخلاقيات تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث.

وأجرى كيسير **(Kieser, 2009)** دراسة سعت إلى تقصي درجة شيوع الجو الأخلاقي في البيئة المدرسية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم حيث اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي حيث قام ببناء استبانة مكونة من **(38)** فقرة موزعة على خمسة مجالات مختلفة، وقد شملت عينة الدراسة **(105)** من طلاب الصفوف الخامس والسادس الأساسي في مدرستين الأولى حكومية والأخرى خاصة. حيث دلت النتائج على شيوع أجواء إيجابية في كلا المدرستين، لان المدرسة الناجحة هي تلك التي تعمل على خلق أجواء إيجابية في العلاقات المتبادلة بين المعلمين أنفسهم او بين الطلبة أنفسهم أو بين الطلبة والمعلمين. ولا يوجد علاقة بين للوضع الاقتصادي للبيئة المحيطة بالمدرسة والجو الإيجابي والأخلاقي السائد في تلك المدرسة.

وأجرت يحيى (2010) دراسة هدفت إلى معرفة درجة التزام معلمي المدارس الحكومية الثانوية الفلسطينية بأخلاقيات مهنة الإدارة المدرسية من وجهة نظر مديري مدارسهم، ولتحقيق أهداف الدراسة طبقة العينة العشوائية، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: إن درجة التزام معلمي المدارس الحكومية الثانوية الفلسطينية بأخلاقيات مهنة الإدارة المدرسية كانت كبيرة جداً، كما أظهرت النتائج بوجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس وجاءت لصالح الذكور، ولمتغير سنوات الخبرة وجاءت لصالح الفئة لأقل من(6) سنوات، وكما أظهرت النتائج بعدم وجود فروق تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

كما أجرت الحديد (2011) دراسة هدفت تعرف درجة التزام معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر مديري مدارسهم في الأردن. تكوَّنت عينة الدِّراسة من (148) مديراً ومديرة، تم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة. وأظهرت نتائج الدَّراسة أنَّ درجة التزام معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية بأخلاقيات المهنة كانت بدرجة متوسطة. وأظهرت أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير الجنس، والمؤهل العلمي. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير الخبرة، لصالح من خبرتهم 5 سنوات فأقل.

وأجرى مانويل ورورديجوس وتورس **(Manuel, Rodriguez, Victoria, & Torres, 2012)** دراسة في اسبانيا هدفت إلى التعرّف على القيم والمواقف الأخلاقية لدى طلبة المدارس الثانوية كما هدفت إلى الكشف عن الفروق في العلاقات الأسرية لدى طلاب المدارس الثانوية لحساب الاختلاف في المعايير الأخلاقية لديهم، ومعرفة أثر الجنس ونوع إدارة المدرسة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال استبانة أعدت لهذا الغرض. تكونت عينة الدراسة من (450) طالباً. أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق في المعايير الأخلاقية بين طلاب المدارس تُعزى لمستوى العلاقة الأسرية، ولأثر الجنس، وحجم الأسرة، ونوع الأسرة، وإدارة المدرسة، ولا يوجد تأثير كبير للتفاعل بين متغيرات الجنس، وحجم الأسرة، ونوع الأسرة، ونوع إدارة المدرسة.

وأجرى الخميس (2013) دراسة هدفت إلى تعرف درجة التزام مديري المدارس الثانوية الحكومية في دولة الكويت بأخلاقيات مهنة الإدارة المدرسية وعلاقتها بالولاء التنظيمي للمعلمين من وجهة نظر المعلمين. تكون عينة الدراسة من **(374)** معلماً ومعلمةً، تم اختيارهم بطريقة طبقية عشوائية، وتم استخدام الاستبانة أداة للدراسة. وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة التزام بأخلاقيات مهنة

الإدارة المدرسية كان مرتفعة، وإن مستوى الولاء التنظيمي كان مرتفعا، كما أظهرت نتائج أيضاً هناك علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين درجة التزام مديري المدارس الثانوية الحكومية في الكويت بأخلاقيات مهنة الإدارة المدرسية ومستوى الولاء التنظيمي، وبينت النتائج عدم وجود فروق إحصائية تعزى لمتغيرات: الجنس والخبرة والمؤهل العلمي.

وقد أجرى حمادنة (2013) دراسة هدفت التعرف إلى درجة التزام معلمي اللغة العربية ومعلماتها في مديريات تربية المفرق بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر مديري ومديرات مدارسهم. تكونت عينة الدراسة من (142) مديراً ومديرة، تم استخدام الاستبانة أداة للدراسة، وتوصلت نتائج الدراسة: إلى أن درجة التزام معلمي اللغة العربية جاء بدرجة متوسطة، كمال بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى جنس؛ أو المؤهل العلمي؛ وسنوات الخبرة في الإدارة المدرسية.

**التعقيب على الدراسات السابقة:** لقد تناولت الدراسات السابقة أخلاقيات مهنة التعليم من مجالات متعددة كالمقومات الشخصية والمجال المرتبط بالمقومات المهنية، أخلاقيات المدير نحو المعلمين، والطلبة، والمجتمع المحلي، والمناهج الدراسية، والمرافق المدرسية، وتنوعت بين دراسات عربية وأجنبية، معظمها تناول بأسلوب كمي مسحي. وقد استفاد الباحثون في بناء أداة الدراسة من الدراسات السابقة، والأدب النظري ذي العلاقة بموضوع الدراسة. إذا تشابهت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في تناولها موضوع أخلاقيات مهنة التعليم في مجال المدارس. وإن اختلفت من حيث عينة الدراسة ومكانها. وقد استفادة الباحثون من هذه الدراسات في تطوير أداة جمع المعلومات، والتعرف إلى نتائجها ومقارنتها بنتائج البحث الحالي واستخدم المعالجات الإحصائية المناسبة، وفي تدعيم بعض الآراء المتعلقة بالإطار النظري، لذلك تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في محاولة التعرف درجة ممارسة معلمي مدارس المرحلة الثانوية بأخلاقيات مهنة التعليم، من وجهة نظر المعلمين والمديرين، في المدارس الثانوية التابعة لمديرية تربية بني عبيد.

**مشكلة البحث وأسئلتها:**

مهما تغيرت وتطورت مجريات الزمن وواكب جميع المتغيرات الحديثة تبقى الأخلاق الركيزة الأساسية لتحقيق أمن الأمم وحفظ كرامتها، وتحقيق رقيها وتقدمها الإنساني، والاقتصادي، والسياسي، والاجتماعي. وتزداد الحاجة إلى الأخلاق وتتضاعف أهميتها في مجال العمل التربوي، وبخاصة التعليم، إذ يكثر التفاعل بين المعلم ورؤسائه، والمعلم وزملائه، والمعلم وأفراد المجتمع، والمعلم وطلابه. ومما يزيد من أهمية التفاعل بين المعلم وطلابه، ما يشمله من نقل قيم المعلم واتجاهاته إلى طلابه، سواء أكان بطريقة مقصودة أم بطريقة غير مقصودة

وأشار الغامدي ودهيش (2005) إلى ضعف وعي المعلم بمهام ومسؤوليات مهنته. وبينت الفالح **(2007)** وجود بعض القصور في اتجاهات المعلمين نحو أخلاقيات مهنة التعليم، وأنَّ هناك اهتماماً عالمياً متزايداً في تأكيد أهمية امتلاك الفرد لأخلاقيات المهنة. بينما ذكر كندرايك **(Kendrick, 2006)** في دراسة أجريت في الولايات المتحدة الأمريكية ذكر 95% من القادة في مؤسسات الأعمال المختلفة أنَّ أخلاقيات المهنة موازية في أهميتها للمهارات الوظيفية التخصصية لإنجاز المهنة، وتحتل المركز الأول في أهميتها بالنسبة لأهم المهارات الوظيفية الأخرى.

من خلال اطلاع الباحثون في ميدان عملهم في المدارس، لاحظوا ضعف التزام بعض المعلمين بأخلاقيات مهنة التعليم، مما أدى إلى تصعيد هذه المشكلات إلى القضاء، مما أثر سلباً على العملية التعليمية والتحصيل العلمي للطلبة، بالإضافة إلى التأثير السلبي النفسي والاجتماعي والسلوكي. لذا سعت الدراسة الحالية إلى الوقوف على درجة ممارسة معلمي المدارس الثانوية في مديرية تربية بني عبيد لأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر المعلمين والمديرين، من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

**السؤال الأول:** ما درجة ممارسة معلمي المدارس الثانوية لأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر المعلمين والمديرين في مديرية تربية بني عبيد؟

**السؤال الثاني:** ما المعيقات التي تحول دون ممارسة معلمي المدارس الثانوية في مديرية تربية بني عبيد لأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر المعلمين والمديرين؟

**السؤال الثالث:** ما الحلول المقترحة لتمكين معلمي المدارس الثانوية في مديرية تربية بني عبيد من ممارسة أخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر المعلمين والمديرين؟

**أهداف البحث:** هدف البحث التعرف عن مستوى ممارسة أخلاقيات مهنة التعليم في المدارس ، والكشف عن المعيقات التي

تحول دون ممارسة معلمي المدارس لأخلاقيات مهنة التعليم، واقتراح حلول تمكن معلمي المدارس من ممارسة أخلاقيات مهنة التعليم في المدارس الثانوية في مديرية بني عبيد من وجهة نظر المديرين والمعلمين.

**أهمية البحث:** تبرز أهمية البحث من أهمية موضوع الدراسة الذي يمثل أخلاقيات مهنة التعليم في مجال المدارس الثانوية، وأهمية المجال الذي طبقت فيه الدراسة وهو على معلمي المدارس الثانوية في مديرية تربية بني عبيد من وجهة نظر المعلمين والمدير. حيث تنبثق أهمية الدراسة من المحاور الآتية

- قد تكشف عن أوجه القصور الأخلاقي لدى معلمي المدارس الثانوية.
- قد يسهم هذا البحث في إثراء المكتبة وتزيد من فرصة الاستفادة من التطبيقات الأخلاقية السليمة في المجال التربوي.
- قد تنبه القائمين على العملية التعليمية إلى ضرورة اختيار المعلم القدوة الملتزم بالقواعد الأخلاقية لمهنة التعليم، وقد تنبه القائمين على برنامج التربية والتعليم إلى ضرورة اختيار المعلم القدوة الملتزم بالقواعد الأخلاقية لمهنة التعليم.

**مصطلحات البحث:** تبنت هذه الدراسة المصطلحات الآتية:

**أخلاقيات مهنة التعليم:** تعرّف الأخلاقيات على أنها: منظومة المثل (**Ideals**)، والقيم (**Values**)، والأعراف (**Norms**)، التي تعمل كموجه للإنسان نحو حياة أفضل (**Aloni 2008:42**) .

**وتعرف إجرائياً:** بأنها ميثاق يحدد المبادئ والقيم وكذلك الواجبات التي يجب أن يلتزم بها جميع المعلمين لأداء مهمتهم بالطريقة المثلى.

**درجة الممارسة:** ويعرف إجرائياً: بمدى تمسك المعلم واقتناعه التام بأخلاقيات مهنة التعليم. وتقاس في هذه الدراسة بالدرجة التي يتم الحصول عليها على استبانة درجة الالتزام بأخلاقيات مهنة التعليم التي سوف تستخدم في هذه الدراسة.

**مديري المدرسة:** الشخص الذي توكل إليه مهمة إدارة المدارس لأجل تيسير العملية التعليمية في المدارس الحكومية الثانوية التابعة مديرية تربية بني عبيد للعام الدِّراسي 2015 –2016.

**معلمي المدارس الثانوية:** يقصد بهم في هذه الدراسة الأفراد اللذين أوكل إليهم تدريس طلاب مرحلة الثانوية في المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية بني عبيد في العام الدراسي 2015–2016.

**المدارس الثانوية:** يقصد بها مدارس الذكور والإناث التي اشتملت المرحلة الثانوية.

**حدود البحث:** اقتصر هذا البحث على معلمي ومديري المدارس الثانوية في مديرية بني عبيد في المملكة الأردنية الهاشمية للعام الدراسي (2016/2015).

**محددات البحث:** حيث اقتصر على إجابة معلمي ومديري المدارس على فقرات استبانة اخلاقيات مهنة التعليم المكونة من (50) فقرة، وما تمتعت به من خصائص سيكومترية من صدق وثبات.

**متغيرات البحث:**

**المتغيرات المستقلة:** الجنس، والمؤهل العلمي، والوظيفة، وسنوات الخبرة.

**المتغيرات التابعة:** درجة ممارسة معلمي ومديري المدارس الثانوية لأخلاقيات مهنة التعليم.

**المعالجات الإحصائية:** تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة عن السؤال الأول والثاني، أما السؤال الثالث استخدم معامل الارتباط بيرسون.

**الطريقة والإجراءات**

**منهج الدراسة:** استخدم لأغراض الدراسة المنهج الوصفي التحليلي

**مجتمع الدراسة:** تكون مُجتمع الدراسة من المعلمين والمدراء العاملين في مديرية تربية بني عبيد في شمال الأردن، والبالغ عددهم الإجمالي (471) مديراً ومعلماً، للعام الدراسي 2015 / 2016.

**عينة الدراسة:** تكونت العينة من (250) مديراً ومعلماً مستجيباً بنسبة 50% من مجتمع الدراسة، تم توزيعها على المعلمين والمدراء في مديرية تربية بني عبيد، وقد تم استرجاع (220) استبانة صالحة لغايات البحث العلمي، أي بنسبة استرداد بلغت

(88%) من مجموع الاستبانات الموزعة، وقد تكونت العينة وفق الخصائص الديمرغافية التالية، وكما هو مبين في الجدول التالي:

**الجدول (1)**

**عينة الدراسة وفق متغيرات الدراسة**

| المتغير | المستوى | العدد | النسبة المئوية % |
|---|---|---|---|
| **سنوات الخبرة** | اقل من 5 سنوات | 68 | 30.9% |
| | 5 سنوات فأكثر | 152 | 69.1% |
| **المؤهل العلمي** | بكالوريوس | 160 | 72.7% |
| | دراسات عليا | 60 | 27.3% |
| **المسمى الوظيفي** | مدير | 16 | 7.3% |
| | معلم | 204 | 92.7% |
| **الجنس** | ذكر | 63 | 28.6% |
| | انثى | 157 | 71.4% |
| المجموع | – | 220 | 100% |

**بيان العدد الكلي**

**أداة الدراسة:** تم تطوير استبانة للكشف عن درجة ممارسة معلمي المدارس الثانوية لأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر معلمي ومديري مديرية تربية بني عبيد، مكونه من (50) فقرة موزعة على أربعة مجالات، وتم اعتماد تدرج ليكرت الخماسي بإعطاء كل فقرة من الفقرات درجة واحدة على النحو الآتي:( أبداً، نادراً، أحياناً، غالباً، دائماً)، وهي تمثل رقمياً(1،2،3،4،5) على الترتيب.

**معيار تصحيح الأداة:** أعطي لكل فقرة من فقرات الاستبانة وزن متدرج وفقاً مقياس ليكرت الخماسي وذلك للإجابة على فقرات الاستبانة، حيث تعطى درجة واحدة (1) لعبارة أبداً، ودرجتان (2) لنادراً، وثلاث درجات (3) أحياناً، وأربع درجات (4) لغالباً، وخمس درجات (5) لدائماً، وللتعرف إلى مستوى الاجابة، تم تحويل سلم الاجابة الخماسي الى سلم ثلاثي وفقاً للمعادلة الآتية:

$$\frac{\text{القيمة العليا للبديل} - \text{القيمة الدنيا للبديل}}{\text{عدد المستويات}} = \frac{5-1}{3} = 1.33$$

وبذلك تكون درجة الاجابة القليلة: من 1 الى 2.33.
ودرجة الإجابة المتوسطة: من 2.34 الى 3.67.
ودرجة الإجابة الكبيرة: من 3.68 الى 5.

**صدق وثبات الأداة:** تم التأكد من الصدق الظاهري للأداة، فقد تم عَرضُها على عدد من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص من الأساتذة في الجامعات الأردنية، إذ اعتمد التحكيم على (20) محكماً من أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية في الجامعات الأردنية، طلب منهم قراءة فقرات الاستبانة، وإبداء الرأي في درجة وضوحها، وسلامة صياغتها اللغوية ودرجة ملائمتها للمجال الذي تنتمي إليه، وإضافة أو حذف، أو صياغة، أو اقتراح فقرات، وأخيراً، بيان وجهات النظر بشكل عام عن درجة ملائمة الاستبانة لمعرفة مستوى أخلاقيات مهنة التعليم، إلى أن استقرت الاستبانة بصورتها النهائية البالغة (49) فقرة.

**ثبات الاستبانة:** تمَ حساب معامل الاتساق الداخلي لمجالات الاستبانة الأربعة لقياس مستوى أخلاقيات مهنة التعليم، للتحقق من ثبات أداة الدراسة فقد تم استخدام معادلة كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي(**Cranach's Alpha**). ولك عن طريق تطبيقها على (20) فرداً من خارج عينة البحث، وكان معامل الاتساق الداخلي كما يبينه الجدول(2):

**الجدول (2)**
**نتائج ثبات أبعاد الدّراسة بأسلوب كرونباخ ألفا لأداة درجة ممارسة معلمي المدارس لأخلاقيات مهنة التعليم للعينة الاستطلاعية**

| المقياس ومجالاته | ثبات الاتساق الداخلي | ثبات الاعادة |
|---|---|---|
| **المجال الأول: علاقة المعلم بزملائه** | 0.87 | 0.85 |
| **المجال الثاني: علاقة المعلم بطلبته** | 0.84 | 0.84 |
| **المجال الثالث: علاقة المعلم مع المجتمع المحلي** | 0.88 | 0.82 |
| **المجال الرابع: علاقة المعلم بمهنته** | 0.89 | 0.88 |
| الأداة الكلية | 0.867 | 0.875 |

وهذا يشير إلى أن أداة البحث تتسم بدرجة عالية من الاتساق الداخلي والموثوقية، بحيث يمكن الاعتماد عليها لقياس ما صمُمت من أجله.

**عرض النتائج ومناقشتها**

هدف هذا البحث الكشف عن درجة ممارسة معلمي المدارس الثانوية لأخلاقيات مهنة التعليم في مديرية بني عبيد بالأردن (المعيقات والحلول)، ولتحقيق ذلك تمت الاجابة عن أسئلتها ومناقشتها.

**النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول الذي نصه: ما درجة ممارسة معلمي المدارس الثانوية لأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر المعلمين والمديرين في مديرية تربية بني عبيد؟**

للإجابة على هذا السؤال؛ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة (المعلمين) على فقرات أخلاقيات مهنة التعليم ككل، وكل مجال من مجالات أخلاقيات مهنة التعليم (علاقة المعلم بزملائه، وعلاقة المعلم بطلبته، وعلاقة المعلم مع المجتمع المحلي، وعلاقة المعلم بمهنته). والجدول (3) يبين ذلك.

**الجدول (3)**
**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات اداة الدراسة مرتبة تنازليا وفق المتوسطات الحسابية**

| الرقم | المجـال | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المستوى |
|---|---|---|---|---|
| .1 | المجال الأول: علاقة المعلم بزملائه | 4.460 | .5242 | مرتفع |
| .2 | المجال الثاني: علاقة المعلم بطلبته | 4.480 | .4855 | مرتفع |
| .3 | المجال الثالث: علاقة المعلم مع المجتمع المحلي | 4.114 | .6074 | مرتفع |
| .4 | المجال الرابع: علاقة المعلم بمهنته | 3.999 | .4914 | مرتفع |
| .5 | الأداة الكلية | 4.263 | .4121 | مرتفع |

يظهر من خلال جدول رقم (3) بأن المتوسطات الحسابية لمجالات الدراسة قد حصلت على درجة مرتفعة، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (**3.999 – 4.460**)، وانحرافات معيارية تراوحت بين (**.4855–.6074** )، حيث جاء في المرتبة الأولى مجال علاقة المعلم بزملائه بمتوسط حسابي (4.46)، وانحراف معياري (**.5242**)، يليه مجال علاقة المعلم بطلبته بمتوسط حسابي

**(4.480)**، وانحراف معياري **(4855.)**، اما في المرتبة الأخيرة فقد حصلت مجال (علاقة المعلم بمهنته)، على متوسط حسابي **(3.999)**، وانحراف معياري **(4914.)**. حيث تبين من خلال عرض فقرات الجدول رقم (3) التي تقيس درجة ممارسة معلمي المدارس الثانوية، أن تقدير المعلمين والمديرين لممارستهم لأخلاقيات مهنة التعليم في مديرية تربية بني عبيد جاءت بدرجة مرتفعة في جميع المجالات، إذ تراوحت المتوسطات بين **(3.999– 4.480)**، وقد يعزو الباحثون هذه النتيجة ربما تعود إلى السمات الاجتماعية التي يتحلى بها المعلمين والمدراء، مما تؤثر على درجة التزامهم بأخلاقيات مهنتهم كمشاركتهم زملائهم بالعمل بمناسباتهم الاجتماعية وبأحزانهم، ويحترم مشاعرهم، ويحفظ أسرارهم، ويحترمُ آرائهم، ويتسم بالتواضع في تعاملهم مع زملاءهم، ويحب الخير لزملائهم كما يحبهُ لنفسهم، ويقدُر لزملائه المساعدة المهنية التي يقدمونها له، ويحرصُ على عدم منافسة زملائه على مركز أو منصب ليس من حقه، ويقدم النصح لزملائهم، مما يؤدي إلى وجود علاقة طيبة ودية وتعاونية بين مدير المدرسة والمعلمين، يؤثر في تقديرهم لدرجة التزام المعلم بأخلاقيات المهنة.

كما تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الدراسة، وكما هو مبين في الجداول الآتية:

وفي ما يلي عرض لكل فقرات مجالات السؤال:

**المجال الأول: علاقة المعلم بزميله**

| الرقم | الفقـرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | المستوى |
|---|---|---|---|---|---|
| .1 | يبتعد عن نقل الكلام الضار بين زملاءه | 4.62 | .597 | 1 | مرتفع |
| .2 | يحرص على عدم التدخل في خصوصيات زملاءه | 4.60 | .717 | 2 | مرتفع |
| .3 | يحترم مشاعر زملاءه | 4.54 | .698 | 3 | مرتفع |
| .4 | يحافظ على أسرار زملاءه | 4.52 | .773 | 4 | مرتفع |
| .5 | يشارك زملاءه أحزانهم | 4.51 | .712 | 5 | مرتفع |
| .6 | يحترم أراء زملاءه المعلمين | 4.50 | .652 | 6 | مرتفع |
| .7 | يتسم بالتواضع في تعامله مع زملاءه | 4.48 | .651 | 7 | مرتفع |
| .8 | يشارك زملاءه أفراحهم | 4.46 | .717 | 8 | مرتفع |
| .9 | يحب الخير لزملائه كما يحبه لنفسه | 4.43 | .871 | 9 | مرتفع |
| .10 | يقدم لزملائه المساعدة المهنية التي يقدمونها له | 4.43 | .708 | 10 | مرتفع |
| .11 | عدم منافسة زملاءه على مركز أو منصب ليس من حقه | 4.38 | .911 | 11 | مرتفع |
| .12 | يحرص على تقديم النصائح لزملائه | 4.34 | .769 | 12 | مرتفع |
| .13 | يسعى للإصلاح بين زملاءه | 4.33 | .783 | 13 | مرتفع |
| .14 | يحرص على التعاون مع زملاءه | 4.30 | .730 | 14 | مرتفع |
| | المجال الأول: علاقة المعلم بزملائه | 4.460 | .5242 | | مرتفع |

يتبين من الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المجال قد جاءت بدرجة مرتفعة حيث جاءت الفقرة التي نصها (يبتعد عن نقل الكلام الضار بين زملاءه) على المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ **(4.62)**، وانحراف معياري **(597.)**، يليه فقرة (يحرص على عدم التدخل في خصوصيات زملاءه) في المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي **(4.60)**، وانحراف معياري **(717.)**. اما في المرتبة الأخيرة فقد جاءت الفقرة التي نصها (يحرص على التعاون مع زملاءه) بمتوسط حسابي **(4.30)**، وانحراف معياري **(730.)**.

وقد تعزى النتيجة إلى إدراك المعلم بأن مسؤوليته لا تنحصر في التدريس وإدارة الصف فقط، وإنما لا بد من أن تتعدى ذلك إلى تطوير كفاياتهم واصغاء المعلمين لبعضهم البعض، وحسن المعاملة والاحترام بينمه، مما يؤدي إلى وجود علاقة ايجابية بين

المعلمين والمدير، حيث جاءت فقرة التي تنص على ( يبتعد عن الكلام الضار بين الزملاء) بالمرتبة الأولى وهذا قد يعزى على العلاقات الودية والاحترام المتبادل بينهم وعدم الإساءة لبعضهم، وعدم التدخل بخصوصياتهم، بينما جاءت فقرة (يحرص على التعاون مع الزملاء) بالمرتبة الأخيرة، قد يعزو الباحثون ذلك السبب إلى أن هناك خصوصيات بين المعلمين، تجعل كل منهم يرغب في التحفظ والكتمان، والشفافية في التعامل ، وربما يؤدي عدم التعاون من وجهة نظرهم إلى تجنب المشاكل فيما بينهم.

**المجال الثاني: علاقة المعلم بطلبته**

| الرقم | الفقـرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | المستوى |
|---|---|---|---|---|---|
| .1 | يتعامل مع طلبته بصدق وأمانة | 4.75 | .529 | 1 | مرتفع |
| .2 | يتجنب السخرية والاستهزاء لطلبته | 4.70 | .598 | 2 | مرتفع |
| .3 | يحرص على أن يكون في سلوكه القدوة الحسنة لطلبته | 4.68 | .539 | 3 | مرتفع |
| .4 | يتحرى الأمانة في نقل الحقائق لطلبته | 4.66 | .679 | 4 | مرتفع |
| .5 | يحترم مشاعر طلبته وأحاسيسهم | 4.58 | .688 | 5 | مرتفع |
| .6 | يغرس في نفوس طلبته حب الوطن والدفاع عنه | 4.56 | .676 | 6 | مرتفع |
| .7 | يوجه طلبته ويعاونهم في حل مشكلاتهم | 4.45 | .670 | 7 | مرتفع |
| .8 | يراعي الفروق الفردية بين طلبته | 4.44 | .696 | 8 | مرتفع |
| .9 | يحرص على ضبط النفس عند وقوع التجاوزات الخاطئة من طلبته | 4.42 | .667 | 9 | مرتفع |
| .10 | يوفر المناخ العلمي لطلبته | 4.35 | .734 | 10 | مرتفع |
| .11 | يدرب طلبته على كيفية الحصول على المعرفة والإفادة منها | 4.25 | .803 | 11 | مرتفع |
| .12 | يستخدم الأساليب الفعالة في إدارة الصف | 4.20 | .816 | 12 | مرتفع |
| .13 | يطبق المبادئ والمفاهيم العلمية في حل المشكلات التي تواجه طلبته | 4.19 | .837 | 13 | مرتفع |
| | المجال الثاني: علاقة المعلم بطلبته | 4.480 | .4855 | | مرتفع |

يتبين من الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المجال قد جاءت بدرجة مرتفعة حيث جاءت الفقرة التي نصها (يتعامل مع طلبته بصدق وأمانة) على المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (**4.75**)، وانحراف معياري **529.**، يليه فقرة (يتجنب السخرية والاستهزاء لطلبته) في المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي (**4.70**)، وانحراف معياري (**.598**). أما في المرتبة الأخيرة فقد جاءت الفقرة التي نصها (يطبق المبادئ والمفاهيم العلمية في حل المشكلات التي تواجه طلبته) بمتوسط حسابي (**4.19**)، وانحراف معياري (**.837**). كما قد تعزى هذه النتيجة المرتفعة إلى طبيعة تعامل المعلم مع الطلبة التي تتسم بصدق وأمانة، ويتجنب السخرية والاستهزاء لطلبته، ويحرص المعلم على أن يكون في سلوكه القدوة الحسنة لطلبته، يحترم مشاعرهم وأحاسيسهم، ويراعي الفروق الفردية بينهم، ويحرص إلى توجيه طلبته لحل مشكلاتهم، ويغرس بينهم حب الوطن والدفاع عنهم، وربما يعزى ذلك إلى وجود العلاقة الودية الطيبة بين المعلمين والمدراء، لها أثر ايجابي في تقدير المدراء والمعلمين لدرجة ممارستهم والتزامهم بأخلاقيات مهنة التعليم، وتتفق هذه النتيجة مع ما ورد عن المزروعي(2003) بأن التزام القيادة الإدارية المتمثلة بالمدراء والمعلمين بالممارسات الأخلاقية بزيادة من مشاعر الانتماء والولاء لدى الموظف، تجاه المسؤولين وتجاه المنظمة ككل، مما يدفعه إلى بذل قصارى جهده في العمل، ويشعره بالرضا الوظيفي والاستقرار والأمن، مما يساعد على رفع معدل الإنجاز في العمل.

حيث تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الهدبان (2009)، ونتيجة دراسة كيسير(**Kieser, 2009**)، الذي يرى بأن المدرسة الناجحة هي تلك التي تعمل على خلق أجواء إيجابية في العلاقات المتبادلة بين المعلمين أنفسهم أو بين الطلبة أنفسهم أو بين الطلبة والمعلمين، واتفقت أيضاً النتيجة مع نتيجة دراسة يحيى (2010)، ونتيجة دراسة الخميس (2013)، بينما اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الحديد (2011) حيث جاءت بدرجة متوسطة، واختلفت مع نتيجة دراسة مانويل وروديجوس وتورس (**Manuel, Rodriguez, Victoria, & Torres, 2012**)، ونتيجة دراسة حمادنة (2013) حيث جاءت متوسطة.

**المجال الثالث: علاقة المعلم مع المجتمع المحلي**

| الرقم | الفقـرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | المستوى |
|---|---|---|---|---|---|
| .1 | يتحلى بالصبر والمرونة أثناء تعامله مع أفراد المجتمع المحلي | 4.39 | .669 | 1 | مرتفع |
| .2 | يحترم التعليمات ذات العلاقة بالمجتمع المحلي | 4.34 | .814 | 2 | مرتفع |
| .3 | يحرص على التعاون الإيجابي مع أفراد المجتمع المحلي | 4.26 | .678 | 3 | مرتفع |
| .4 | يحرص على المحافظة على البيئة الاجتماعية المحيطة بها وحمايته قدر استطاعته | 4.22 | .757 | 4 | مرتفع |
| .5 | يلتزم بتقاليد المجتمع في سلوكه ومظهره | 4.22 | .769 | 5 | مرتفع |
| .6 | يعزز قنوات التواصل الإيجابية بين المدرسة والمجتمع المحلي | 4.13 | .735 | 6 | مرتفع |
| .7 | يقيم علاقات ودية مع أولياء أمور الطلبة | 4.01 | .981 | 7 | مرتفع |
| .8 | يعزز دور مجالس الآباء والمعلمين | 3.98 | .857 | 8 | مرتفع |
| .9 | يساهم في تطوير المجتمع المحلي | 3.94 | .922 | 9 | مرتفع |
| .10 | يوظف علاقته الخارجية بما يخدم العملية التعليمية | 3.91 | .930 | 10 | مرتفع |
| .11 | يشارك بفاعلية في النشاطات التي يقيمها أفراد المجتمع المحلي | 3.85 | .890 | 11 | مرتفع |
| | المجال الثالث: علاقة المعلم مع المجتمع المحلي | 4.114 | .6074 | | مرتفع |

يتبين من الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المجال قد جاءت بدرجة مرتفعة حيث جاءت الفقرة التي نصها (يتحلى بالصبر والمرونة أثناء تعامله مع أفراد المجتمع المحلي) على المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ **(4.39)**، وانحراف معياري **(669.)**، يليه فقرة (يحترم التعليمات ذات العلاقة بالمجتمع المحلي) في المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي **(4.34)**، وانحراف معياري **(814.)**. أما في المرتبة الأخيرة فقد جاءت الفقرة التي نصها (يشارك بفاعلية في النشاطات التي يقيمها أفراد المجتمع المحلي) بمتوسط حسابي **(3.85)**، وانحراف معياري **(890.)**.

وقد يعزى السبب إلى العلاقة الودية بين المعلم والمجتمع المحلي المتمثلة بالتزامه بتقاليد المجتمع في سلوكه ومظهره، ومن خلال إقامة علاقات ودية مع أولياء أمور الطلبة، ويمتاز بتوظيف علاقته الخارجية بما يخدم العملية التعليمية، ويشارك بفاعلية في النشاطات التي يقيمها أفراد، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة فقرة (يشارك بفاعلية في النشاطات التي يقيمها أفراد المجتمع المحلي). حيث تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الهدبان (2009)، ونتيجة دراسة كيسير **(Kieser, 2009)**، الذي يرى بأن المدرسة الناجحة هي تلك التي تعمل على خلق أجواء إيجابية في العلاقات المتبادلة بين المعلمين انفسهم او بين الطلبة انفسهم أو بين الطلبة والمعلمي، واتفقت أيضاً النتيجة مع نتيجة دراسة يحيى (2010)، ونتيجة دراسة الخميس (2013)، بينما اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الحديد (2011) حيث جاءت بدرجة متوسطة، واختلفت مع نتيجة دراسة مانويل ورورديجوس وتورس **(Manuel, Rodriguez, Victoria, & Torres, 2012)**، ونتيجة دراسة حمادنة (2013) حيث جاءت متوسطة.

**المجال الرابع: علاقة المعلم بمهنته**

| الرقم | الفقـرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | المستوى |
|---|---|---|---|---|---|
| .1 | يضع الخطة السنوية للمادة الدراسية | 4.75 | .578 | 1 | مرتفع |
| .2 | يحرص على تنفيذ الخطة السنوية | 4.56 | .765 | 2 | مرتفع |
| .3 | يحضر الدروس اليومية بانتظام | 4.56 | .663 | 3 | مرتفع |
| .4 | يحرص على أن يؤدي عمله على أكمل وجه في التدريس | 4.58 | .701 | 4 | مرتفع |
| .5 | يعتز بمهنته ويحترمها | 4.50 | .847 | 5 | مرتفع |
| .6 | يلتزم بقيم المهنة التدريسية | 4.54 | .629 | 6 | مرتفع |
| .7 | يعمل باستمرار على تحديث معلوماته | 4.37 | .725 | 7 | مرتفع |
| .8 | يحرص على الإلمام بفلسفة التربية والتعليم في الأردن | 4.25 | .851 | 8 | مرتفع |
| .9 | يتبادل خبراته التدريسية مع زملائه المعلمين | 4.18 | .873 | 9 | مرتفع |
| .10 | يواظب على مطالعة الكتب وحضور الدورات في حقل تخصصه | 4.07 | .888 | 10 | مرتفع |
| .11 | يحرص على إجراء البحوث لتطوير مستواه المهني | 3.84 | 1.019 | 11 | مرتفع |
| .12 | يشارك في المؤتمرات والندوات التي تعقد في مدرسته أو المجتمع المحلي | 3.80 | 1.077 | 12 | مرتفع |
| | **المجال الرابع: علاقة المعلم بمهنته** | 3.999 | .4914 | | مرتفع |

يتبين من الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المجال قد جاءت بدرجة مرتفعة حيث جاءت الفقرة التي نصها (يضع الخطة السنوية للمادة الدراسية) على المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ **(4.75)**، وانحراف معياري **(.578)**، يليه فقرة (يحرص على تنفيذ الخطة السنوية) في المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي **(4.56)**، وانحراف معياري **(.765)**.

أما في المرتبة الأخيرة فقد جاءت الفقرة التي نصها (يشارك في المؤتمرات والندوات التي تعقد في مدرسته أو المجتمع المحلي) بمتوسط حسابي **(3.80)**، وانحراف معياري **(1.077)**. وبذلك تبين أن مجال علاقة المعلم مع مهنته جاءت بدرجة مرتفعة بكل مجالاتها حيث جاءت الفقرة(يضع الخطة السنوية للمادة الدراسية) بالمرتبة الأولى يعزو ذلك إلى التزام المعلم باتباع القوانين والتعليمات، وجودته في اتباع خطة تدريسية من بداية الفصل، حيث تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الهدبان (2009)، ونتيجة دراسة كيسير **(Kieser, 2009)**، الذي يرى بأن المدرسة الناجحة هي تلك التي تعمل على خلق أجواء إيجابية في العلاقات المتبادلة بين المعلمين أنفسهم أو بين الطلبة أنفسهم أو بين الطلبة والمعلمين، واتفقت أيضاً النتيجة مع نتيجة دراسة يحيى (2010)، ونتيجة دراسة الخميس(2013)، بينما اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الحديد (2011) حيث جاءت بدرجة متوسطة، واختلفت مع نتيجة دراسة مانويل ورورديجوس وتورس**(Manuel, Rodriguez, Victoria, & Torres, 2012)**، ونتيجة دراسة حمادنة (2013) حيث جاءت متوسطة.

**ما المعيقات التي تحول دون ممارسة معلمي المدارس الثانوية في مديرية تربية بني عبيد لأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر المعلمين والمديرين؟**

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة على هذا السؤال المفتوح، وكما هو

مبين في الجدول التالي:

**الجدول (17)**

**التكرارات والنسب المئوية مرتبة تنازلياً وفق تكرار الإجابة**

| الاجابة | التكـرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| اكتظاظ الصفوف | 16 | 21.62% |
| المهام الادارية والفنية | 8 | 10.81% |
| عدم وجود قوانين تحمي المعلم | 6 | 8.11% |
| ضغط العمل | 5 | 6.76% |
| عدم تفعيل قوانين انضباط الطلبة | 4 | 5.41% |
| عدم اعطاء قيمة للمعلم | 4 | 5.41% |
| عدم توفر البيئة المناسبة | 3 | 4.05% |
| عدم تفعيل قوانين انضباط الطلبة | 3 | 4.05% |
| الحرية الزائدة | 3 | 4.05% |
| معيقات مادية | 2 | 2.70% |
| معيقات مادية | 2 | 2.70% |
| القوانين والتشريعات المجحفة | 2 | 2.70% |
| ضغط العمل | 2 | 2.70% |
| شح الموارد المادية | 2 | 2.70% |
| وقوف التربية والتعليم الى جانب الطلبة ضد المعلم | 1 | 1.35% |
| كثرة الأعباء الفنية والادارية | 1 | 1.35% |
| قلة صلاحيات المعلم الممنوحة له | 1 | 1.35% |
| عدم توفر قواعد الانضباط المدرسي | 1 | 1.35% |
| عدم توفر المختبرات والمرافق العامة | 1 | 1.35% |
| عدم تعاون اولياء الامور | 1 | 1.35% |
| عدم تعاون الادارة | 1 | 1.35% |
| عدم التقيد بالتعليمات | 1 | 1.35% |
| العبء الدراسي | 1 | 1.35% |
| الضغط النفسي على المعلم | 1 | 1.35% |
| تسرب الطلاب | 1 | 1.35% |
| الانفتاح التكنولوجي | 1 | 1.35% |
| الكلي | 74 | 100.00% |

وبناءً على ما تم عرضه في الجدول السابق تبين أن إجابات أفراد عينة الدراسة أن أعلى نسبة حصلت على الإجابة التي نصها "اكتظاظ الصفوف" بتكرار **(16)** وبنسبة مئوية **(21.62%)**، يليه الإجابة (المهام الادارية والفنية)، بتكرار **(8)**، وبنسبة مئوية **(10.81%)**، أما بقية الاجابات فقد تراوحت ما بين نسبة (1.35%-8.11%). ومن خلال تحليل المقابلات توصل الباحثون إلى وجود معيقات قد تحول دون ممارسة معلمي المدارس الثانوية في مديرية بني عبيد لأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر المعلمين والمدراء، حيث تمثلت بمعاناة المعلمين من وجود اكتظاظ بعدد الطلبة في الصفوف، بالإضافة إلى المهام الادارية والفنية التي يقوم بها المعلم، وعدم توفر البيئة المناسبة، وضعف بوجود قوانين تحمي المعلم، ومواجهة المعلم ضغوطات في العمل، بالإضافة إلى ضعف في تفعيل قوانين انضباط الطلبة على الرغم من وجودها، عدم تفعيل القوانين والأنظمة، بيمنا جارت فقرة وقوف التربية والتعليم الى جانب الطلبة ضد المعلم، قلة صلاحيات المعلم الممنوحة له، وعدم توفر المختبرات والمرافق العامة،

وعدم تعاون اولياء الامور والإدارة بنسبة (1.35%).

ويعزو الباحثون هذه النتيجة إلى وجود أعباء كبيرة على عاتق المعلمين والمديرين تعيق من عمل معلمي المدارس الثانوية، حيث إن عدم وجود القوانين الكافية، والأعباء الادارية والفنية الكبيرة تؤثر سلباً على ممارسة معلمي المدارس الثانوية لأخلاقيات مهنة التعليم.

**ما الحلول المقترحة لتمكين معلمي المدارس الثانوية في مديرية تربية بني عبيد من ممارسة أخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر المعلمين والمديرين؟**

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة على هذا السؤال المفتوح، وكما هو مبين في الجدول التالي:

**الجدول (18)**

**التكرارات والنسب المئوية مرتبة تنازلياً وفق تكرار الاجابة**

| الاجابة | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| تقليل الاكتظاظ في الصفوف | 13 | 19.40% |
| تقليل المهام الادارية والفنية | 11 | 16.42% |
| وجود قوانين يلتزم بها الجميع تربويا وتعليميا | 4 | 5.97% |
| وضع قوانين تحفظ هيبة المعلم | 3 | 4.48% |
| دورات تدريبية | 3 | 4.48% |
| توفير البيئة الصفية المناسبة | 3 | 4.48% |
| التقليل من أعباء المعلمين | 3 | 4.48% |
| منح ادوات تساعد على التدريس الفعال | 2 | 2.99% |
| عمل دورات خاصة | 2 | 2.99% |
| زيادة عدد المعلمين | 2 | 2.99% |
| الحوافز المادية والمعنوية | 2 | 2.99% |
| التواصل المستمر مع الأهالي | 2 | 2.99% |
| التعزيز | 2 | 2.99% |
| إصدار وقوانين تشريعات تضبط دوام الطلبة | 2 | 2.99% |
| وضع استراتيجيات جديدة | 1 | 1.49% |
| منح صلاحيات للمعلمين | 1 | 1.49% |
| غرس الوازع الديني عند المعلمين | 1 | 1.49% |
| زيادة الحوافز المادية والمعنوية | 1 | 1.49% |
| توفير الامكانات التي تساعد على انجاز العملية التعليمية | 1 | 1.49% |
| توفر المناخ | 1 | 1.49% |
| تنظيم العمل وجدولته | 1 | 1.49% |
| تقليل الأعباء الكتابية والادارية | 1 | 1.49% |
| تفعيل قوانين الانضباط | 1 | 1.49% |
| تعديل التشريعات والقوانين | 1 | 1.49% |
| استخدام طرق التأديب المختلفة | 1 | 1.49% |
| استخدام العصا | 1 | 1.49% |
| اتباع قواعد الانضباط المدرسي | 1 | 1.49% |

| | | |
|---|---|---|
| الكلي | 67 | 100% |

ومن خلال عرض الجدول السابق يتبين بالنسبة لإجابات أفراد عينة الدراسة أن أعلى نسبة حصلت على الإجابة التي نصها "تقليل الاكتظاظ في الصفوف" بتكرار **(13)** وبنسبة مئوية **(19.40%)**، يليه الإجابة **(**تقليل المهام الادارية والفنية**)**، بتكرار **(11)**، وبنسبة مئوية **(16.42%)**، أما بقية الاجابات فقد تراوحت ما بين نسبة (1.49%-5.97%). وقد اقترح الباحثون في ضوء عرض النتائج ضرورة تقليل الاكتظاظ في الصفوف الدراسية، تقليل المهام الادارية والفنية، كذلك وضع قوانين يلتزم بها الجميع تربويا وتعليميات، بالإضافة الى وضع قوانين تحفظ هيبة المعلم، كذلك وضع قوانين تحفظ هيبة المعلم، والتقليل من أعباء المعلمين، بالإضافة إلى التنمية المهنية المستمرة من خلال عقد دورات للمعلمين وخاصة المعلمين الجدد.

**التوصيـات**

**بناءً على البيانات والنتائج** التي أسفرت عنها الدراسات النظرية والميدانية، فإن الباحثين قد اقترحوا عدة توصيات قد تسهم في معرفة درجة ممارسة معلمي مدارس الثانوية لأخلاقيات مهنة التعليم في مديرية بني عبيد، واكتشاف المعيقات، وايجاد الحلول حلولها، والمتمثلة في الآتي:

- تعزيز مفهوم أخلاقيات مهنة التعليم في العمل الإداري لمديري ومعلمي المدارس.
- تقليل الاكتظاظ في الصفوف الدراسية، والمهام الادارية والفنية، وكذلك وضع قوانين وتعليمات يلتزم بها الجميع تربويا.
- تعزيز التنمية المهنية المستمرة من خلال عقد دورات للمعلمين وخاصة المعلمين الجدد.

إجراء دراسات أخرى لاحقة للتعرف إلى درجة الالتزام بأخلاقيات مهنة التعليم لدى فئة غير عينة الدراسة.

## المراجع


أبو النصر، م (2008). قيم وأخلاقيات العمل والإدارة. القاهرة: الدار العالمية للنشر والتوزيع.

الأنوروا/ اليونسكو (2007). دورات التربية في أثناء الخدمة. دائرة التربية والتعليم، عمان، الأردن.

البشري، ق. (2006). درجة التزام مديري المدارس الثانوية في دولة الإمارات العربية المتحدة بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر معلمي مدارسهم. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.

البشري، ق. (2011). اخلاقيات مهنة التعليم. ط1، دار الكتاب للنشر والتوزيع.

بطاح، أ (2006). قضايا معاصرة. ط1، الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع البشري، قدرية (2011). أخلاقيات مهنة التعليم. ط1، عمان: دار الخليج للنشر والتوزيع

بني خالد، خ. (2007). درجة التزام الإداريين التربويين في مديريات التربية والتعليم في محافظة المفرق بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الهاشمية، الأردن.

جاد الله، م. (2006). أخلاقيات مهنة المعلم في ضوء التحديات المستقبلية. المجلة السعودية للعلوم التربوية والنفسية، جامعة الملك سعود، الرياض، 426- 456.

الحديد، ن. (2011). درجة التزام معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر مديري مدارسهم في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.

حمادنة، أ. (2013). درجة التزام معلمي اللغة العربية ومعلماتها بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر مديري المدارس ومديراتها في مديريات التربية والتعليم لمحافظة المفرق. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، (9) 1، 50-29.

حمادات، م (2006). قيم العمل والالتزام الوظيفي لدى المديرين والمعلمين في المدارس، مكتبة الحماد، عمان، 2006، 23.

الحوراني، غ. (2005). تطوير مُدوّنة الأخلاقيات الأكاديمية للأستاذ الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة في الجامعة الأردنية. أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

الحياري، م، وعبدالحميد، ر. (1985). أخلاقيات المهنة. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

الخميس، م (2013). درجة إلتزام مديري المدارس الثانوية الحكومية بدولة الكويت بأخلاقيات مهنة الإدارة المدرسية وعلاقتها بالولاء التنظيمي للمعلمين من وجهة نظرهم. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الشرق الأوسط: عمان، الأردن.

السعود، ر، وبطاح، أ. (1996). مدى التزام مديري مدارس الكرك بأخلاقيات المهنة من وجهة نظرهم. مجلة دراسات تربوية (2) 23، 302-311.

سلوم، ط، وجمل ، م (2009). التربية الأخلاقية، القيم مناهجها وطرائق تدريسها، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة.
الطويل، هـ (1986). الإدارة التعليمية مفاهيم وآفاق. عمان: دار وائل للنشر.
عابدين، م (2001). الإدارة المدرسية الحديثة. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
العبد العزيز، م. (2010). مدى التزام معلمات المرحلتين المتوسطة والثانوية في المدارس الحكومية بمدينة الرياض بأخلاقيات مهنة التعليم في ضوء بعض المتغيرات، مجلة جامعة الملك سعود، للعلوم والتربوية والدراسات، (3) 22، 542-467.
عساف، ع (2005). نظرية الإدارة بالقيم – الطريق إلى العالمية . عمان: دار وائل للنشر والتوزيع
عفيفي، ص. (2005). أخلاق المهنة لدى المعلم. جامعة الدول العربية، المنظمة العربية للتنمية الإدارية.
علوي، هـ. (2007). الحاجة إلى أخلاقيات المهنة. استرجعت بتاريخ 2015/9/15 من المصدر: http://journal.cybrarians.info/no13/ethics.htm
الفقيه، أ. (2008). مدى تمثل معلمي المرحلة الأساسية لأخلاق مهنة التعليم من المنظور التربوي الإسلامي. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة صنعاء، الجمهورية اليمنية.
الفالح، ع (1428). اتجاهات المعلمين في مدينة الرياض، نحو أهمية ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم في المملكة العربية السعودية ومستوى تطبيقهم لها دراسة مسحية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأمريكية، لندن، بريطاني.
الكحلوت، ج. (2007). المقومات الشخصية والمهنية للمعلم في ضوء أراء بعض المربين المسلمين ومدى تمثلها لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة غزة من وجهة نظر طلبتهم. رسالة ماجستير الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
متولي، م. (1993). مقياس تمهين التعليم. مجلة جامعة الملك سعود العلوم التربوية والدراسات الإسلامية، (1) 25، 179-201.
المحروقي، م. (2009). أخلاقيات المهنة مفهومها وأهميتها. استرجعت بتاريخ 2015/10/5 من المصدر: http://forum.moe.gov.om/~moeoman/vb/showthread
المزروعي، خ (2003). مدى التزام مديري المدارس الثانوية بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر الهيئات الإدارية والتدريسية بسلطنة عمان. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.
المصري، ع. (1986). أخلاقيات المهنة. عمان: مكتبة الرسالة الحديثة.
مصطفى، صلاح. (1991). الإدارة المدرسية في ضوء الفكر التربوي المعاصر. الرياض: دار المريخ للنشر.
الميداني، ع. (1992). الأخلاق الإسلامية وأسسها. دمشق: دار القلم.
ناصر، إ. (2004). مقدمة في التربية. عمان: دار عمار.
نزال، م. (2001). أخلاقيات مهنة التربية والتعليم في ضوء الفكر الإسلامي ومدى التزام المعلمين بها من وجهة نظر المديرين والمشرفين في فلسطين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، فلسطين.
الهدبان، إ (2009). درجة الالتزام بممارسة المدونة الأخلاقية في السلوك الإداري لدى مديري المدارس الأساسية في مديريات تربية عمان الكبرى. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.
يحيى، س. (2010). درجة التزام معلمي المدارس الحكومية الثانوية الفلسطينية بأخلاقيات مهنة الإدارة المدرسية من وجهة نظر مديري مدارسهم. رسالة ماجستير إدارة التربوية بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين.
Aloni, N. (2008). The Fundamental Commitments of Educators. Journal of Ethics and Education, 3, 149-159.
Dahl, Judy, (2006). "Ethical Principles and Faculty Development". Distance Education Report, 10 (2), 18-82.
Harris, S. Ballenger, J. & Leonard, J. (2004). Aspiring Principal Perceptions: are Mentor Principals Modeling Standards-based Leadership? Mentoring and Tutoring International Journal, 12 (2), 155-172.
Kieser, K. (2009). Elementary School Ethical Climate. The School Community Journal, 19, 45-58.
Zehng, l. & Hui, S. (2005). Survey of Professional Ethics of Teachers in Institutions of Higher Education. Chinese Education and Society, 38, 88-99.
Steele (2009). Teaching about Human Relationships Education For Primary School Student- Teachers Using an Interactive CD-Rom. Pastoral Curein Education, 27 (2), 119-134.
Juliette D.G. Goldman and Geraldine Tornsi Steele. (2009). Teaching about Human Relationships Education for Primary School Student- Teachers Using an Interactive CD-Rom. Pastoral Curein Education. 27 (2), 119-134.
Kendrick, Edward. (2006). "Ethics at work" The Georgia Department of Technical and Adult Education. www.workehics.info
Manuel, F., Rodriguez, M., VIictoria, M. & Torres, T. (2012). Analysls of Values and Attitudes to Moral Issues in Middle School Students. Universidsd de Malaga, Espafia, 18 (1), 65-77, ISSN: 1135- 755X,- http://dx.doi.org/10.5093/ed2012a4.

# The Degree of Ethics Education Practicing among Secondary School Teachers (Obstacles and Solutions)

*Mahmoud Alshiapp, Hassan Hiari, Munira Sharman**

## ABSTRACT

The current study aimed to find out the degree of practicing ethics among secondary schools teachers in Bani Obeid Directorate, the researchers used the descriptive method, the study sample were randomly selected and consisted of (250) teachers and principals. For the purposes of achieving the objectives of the study, the researchers used a questionnaire and interviews. The study results indicated the degree ethics practicing among teachers and managers in secondary schools in Bani Obeid Directorate came highly. In light of the study results the researchers recommended the following: need to reduce overcrowding in classrooms, reduce the administrative and technical tasks, as well as setting rules for everyone to follow educationally and instructions, in addition to the development of laws that protect the prestige of the teacher, and to reduce the burden of teachers, in addition to continuing professional development through holding courses for teachers, especially new teacher.

**Keywords**: Ethics Education Practicing, Bani Obeid Directorate, prestige of the teacher.

* Faculty of Education, Yarmouk University, Jordan. Received on 6/4/2016 and Accepted for Publication on 26/5/2016.